وللشاعر موقف كريم يرثى فيه بطلا مغوارا جسورا من شهداء المسلمين وصحاب النبى ، ألا انه حمزة سيد الشهداء .

قدمت امامة ابنة حمزة الى المدينة تسأل عن قبر أبيها فحياها الشاعر تحية تكريم لأبيها ورثاه بالأبيات :

فان أباك الخير حمزة فاعلمى .. وزير رسول الله خير وزير

دعاه اله الحق ذو العرش دعوة الى جنة يرضى بها وسرور

فوالله ما أنساك ما هبت الصبا ولا بلين فى محضرى ومسيرى

على أسد الله الذى كان مدرها يذود عن الاسلام كل كفور

وسيرة شاعرنا موصولة بالجهاد والكفاح تنفح طيبا ، وتنتشر عبقا . وصلى الله عليه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

محمد هارون الحلو
ادارة الشئون العامة بوزارة التربية والتعليم

* * *

بين الفقه والتصوف

قال العلامة أبو الفرج بن الجوزى .. فى كتابه صيد الخاصر : « رأيت الاشتغال بالفقه وسماع الحديث ، لا يكاد يكفى فى صلاح الدين الا أن يمزج بالرقائق ، والنظر فى سير السلف الصالح ، فأما مجرد العلم بالحلال والحرام ، فليس له كبير عمل فى رقة القلب ، وانما ترق القلوب بذكر رقائق الأحاديث ، وأخبار السلف الصالحين وأذواق أهل التصوف » .